(519) عليهم شهيدا فيشهد على اليهود بالتكذيب وعلى النصارى بأنهم دعوه ابن ا.
القمي عن شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج يا شهر آية في كتاب ا قد أعيتني فقلت أيها الأمير أية آية هي فقال وان من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته وا لأني أمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ثم أرمقه (1) بعيني فما آراه يحرك شفتيه حتى يخمد (2) فقلت أصلح ا الأمير ليس على ما تأولت قال كيف هو قلت إن عيسى (عليه السلام) ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا غيره إلا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي (عليه السلام) قال ويحك أنى لك هذا ومن أين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهم فقال جئت بها من عين صافية. قال القمي وروي أن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا رجع آمن به الناس كلهم. والعياشي عن الباقر (عليه السلام) في تفسيرها ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلا رأى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين صلوات ا عليهم حقا من الأولين والآخرين. وعن الصادق (عليه السلام) انما ايمان أهل الكتاب انما هو بمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم). وفي المجمع في أحد معانيها ليؤمنن بمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) قبل موت الكتابي قال ورواه أصحابنا. وفي الجوامع عنهما (عليهما السلام) حرام على روح أن تفارق جسدها حتى ترى محمدا وعليا والأخبار في هذا المعنى كثيرة (3).

_____

(1) رمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر إليه (مجمع). (2) خمد المريض اغمي عليه أو مات (م). (3) منها ما رواه الامامية ان المحتضرين من جميع الأديان يرون رسول ا وخلفائه عند الموت ويروون في ذلك عن علي (ع) أنه قال للحارث الهمداني (ياحار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا، يعرفني طرفه وأعرفه، بعينه =